

دور المرأة في سوق العمل واثره في التنمية المستدامه (دراسة انثروبولوجية في بغداد)

د.سناء صالح عبد علي

sanaasaleh@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب

الملخص

ان المرأة تمثل نصف المجتمع والمساهم الرئيسي في ايجاد وتربية النصف الثاني منه، لذا حاولت بدراستي هذه الوقوف على المتغيرات المؤثرة في دور المرأة في سوق العمل من خلال التنمية المستدامة التي تلقي بظلالها في احيان كثيرة على الأسرة والمجتمع، فضلاً عن المتغيرات الثقافية المؤثرة على مكانتها ودرجة وعيها الاجتماعي والثقافي وإرتباط ذلك بتغير الكثير من القيم والعادات الاجتماعية وتأثير التقنيات التكنولوجية التي أخذ المجتمع ومعه المرأة بالتعامل معها، فضلاً عن المتغيرات الاقتصادية المؤثرة، إذ أن لها عملاً خارج المنزل وأصبح لها دخلاً خاصاً بها أعطاهها دور جديد ومنزلة تميزت فيها بأسرتها عندما أصبحت مهنية، كما أصبح لها ملكية وتقوم بأعمال في القطاع الخاص من خلال إقتحامها السوق ولاسيما الأسواق المحلية، مما جعل لها دور مميز في إعالة أطفالها وأسرتها ولاسيما بعد إن فقدت بعضهن أزواجهن، كما إنَّ المتغيرات السياسية المؤثرة في مكانة المرأة، قد برزت بشكل كبير عندما اصبحت المرأة تشارك في الإنتخابات وتنظم إلى الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني وتتبوأ المناصب غيرها، ولعل وعي المرأة السياسي لمايجري في البلد مؤشراً على ان مكانتها اخذت تحظى بتقدير. لكن تبقى الإشكالية في هذه الدراسة: هو حالة عدم الإستقرار والقلق الذي يعيشه المجتمع العراقي من أزمات، لاسيما بما يتصل بمستوى المعيشة والأزمات السياسية والأمنية وكلها متغيرات تلقي بظلالها على عمل المرأة ودورها في المجتمع.

الكلمات المفتاحية: المرأة، العمل، التنمية المستدامة.

The Role of Women in the Labor Market and its Impact on Sustainable Development (An Anthropological Study in Baghdad)

Dr. Sanaa Saleh Abdul Ali

Al-Mustansriyah University / College of Arts / Department of Anthropology and Sociology

Abstract

Women constitute half of society and are the main contributors to the creation and upbringing of the other half. Therefore, in this study, I attempted to examine the variables affecting the role of women in the labor market through sustainable development, which often casts its shadows on the family and society, in addition to the cultural variables influencing their status and level of social and cultural awareness, and the connection of that with the change in many social values and customs, as well as the impact of technological innovations that both society and women have started to engage with. Furthermore, there are the economic variables, as women have work outside the home and now have their own income, giving them a new role and a position of distinction within their families when they become professional. They have also acquired property and carry out work in the private sector by entering the market, particularly local markets, which has given them a distinctive role in supporting their children and families, especially after some have lost their spouses. Additionally, the political variables affecting women's status have become significantly evident when women began participating in elections, joining political parties and civil society organizations, and assuming various positions. Perhaps women's political awareness of what is happening in the

country is an indicator that their status has begun to be valued. However, the problem remains.

Keywords: women, work, sustainable development

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة والمفاهيم الأساسية

المبحث الأول/ الإطار العام للدراسة :

أولاً : أهمية البحث: لهذه الدراسة أهمية علمية وأهمية ذاتية، إذ تتبع الأهمية العملية لهذه الدراسة في كونها تتضمن قضية المشاكل المؤثرة بالمرأة والأسرة والاطفال، إذ تعد من أهم قضايا الوقت الحالي تعريف أفراد المجتمع بماهية عمل المرأة وأثره في دعم الأسرة والمجتمع، والدوافع لعملها والعقبات التي تواجهها، هذا بالإضافة للقوانين التي تم سنها من أجل هذا الحق للمرأة وحفظها من التعرض للتحرش أو الابتزاز وغيرها. ما يدعم التنمية في جانبيها الاقتصادي والاجتماعي في حياة الاجتماعية.

ثانياً : موضوع الدراسة: نطرح بدراستنا البسيطة هذه مجموعة من المفاهيم والمصطلحات الاجتماعية مثل التنمية، دور وعمل المرأة، وغيرها من هذه التعريفات وتوضيح الفرق بين هذه المفاهيم الأمر الذي يمد العديد من الباحثين بتعريف واضح لهذه المفاهيم، وماهية الكيفية التي يتم بها تحفيز المرأة على العمل والدوافع والمنافع من عملها، في خطوة لالقاء الضوء على دور المرأة في التنمية لاسيما الاقتصادية والاجتماعية فضلاً عن دورها في الأسرة والمجتمع، والمعوقات والعراقيل فيها.

الفصل الثاني

المفاهيم الأساسية للدراسة Study Concepts

يُعد تحديد المفاهيم، مقدمات أساسية لتحديد الإطار النظري لدراسة وبلورة الإتجاه النظري وبلورة مصادره ومقولاته الأساسية وله أهميته وبدرجة لا تقل عن أهمية الدراسة نفسها:

١. **عمل المرأة:** تقوم النساء بالأعمال غير المأجورة المرتبطة بأعمال الرجال في الأسرة. ^١ ان الهدف من عملها هو تحسين الماديات وبالتالي القدرة على مواجهة الأعباء والصعوبات التي تمر بها ^٢

٢. **الدور The Role:** ان الدور في اللغة: حركة شئ من نقطة حركة منحنية دائرية بحيث ينتهي إلى نفس النقطة التي إنطلق منها^(١). أول من إستعمل هذا المصطلح هو عالم

^١ موقع البوابة، ٢٠٢٠: (www.albawaba.com)

^٢ مليكة بن زيان (٢٠١٤)، "عمل الزوجة وانعكاساته على العلاقات الأسرية"، جامعة منتوري قسنطينة، ص ٤.

الانثروبولوجيا الثقافية رالف لنتون، وصار ابتكاره المصطلحي الأساسي الذي بنى عليه تالكوت بارسونز في كتابه (النسق الاجتماعي) إنموذج التنظيم المعياري للسلوك الاجتماعي الذي شكل اساس علم الاجتماع^(٢). إذ اعتبره بارسونز بكتابه النسق الاجتماعي: الوحدة الأساسية للنسق، وان لكل فاعل اجتماعي دور وظيفي يحدد واجباته وحقوقه وعلاقاته الاجتماعية، اي يحدد سلوكه الفردي والجماعي، لكن سلوك الفاعل تحدده المعايير الأخلاقية التي يعتقد بها الجميع^(٣)، وربما يُعد الآن تعريف لينتون للدور تعريفاً كلاسيكياً - كما تشير موسوعة علم الإنسان - إذ أشار لينتون إلى إن الدور هو الوجه الدينامي للمكانة^(٤). ورغم أنه غالباً ما يُعزى هذا المفهوم بمعناه الاجتماعي العلمي إلى لنتون، إلا أن هذه الكلمة وردت بمعناها هذا Rolle عند نيته، بمعنى الأداء المسرحي في كتابه العلم البهيج، الفقرة ٣٥٦: (إن هم الحياة يفرض على معظم الذكور الأوروبيين دوراً معيناً، يفرض عليهم مهنتهم، كما يُقال)^(٥)، ويرى تالكوت بارسونز: أن الدور هو ما يقوم بفعله الفاعل الاجتماعي في علاقته مع الآخرين^(٦). ويعرف الدور الاجتماعي Social Role: السلوك المتوقع من وضع اجتماعي معين^(٧). إن دراسة الدور الاجتماعي إنما تتطلب وجود شخص يشغل الدور وأشخاص آخرين لهم علاقة بالدور الاجتماعي الذي يشغله الشخص، فالأشخاص إذاً وليست المنظمات أو المؤسسات أو الأنظمة الاجتماعية الفرعية، هم الذين يلعبون الأدوار ويشغلون مراكزها^(٨).

ولكل دور دوراً مقابلاً له^٩. وبالتالي تتغير الأدوار وتتبدل^(١٠). ويتضح أنه يستحيل تحقيق التطابق بين الادوار الاجتماعية كلية^(١١). ويشكل "الدور" (Role) المفهوم المحوري الذي استند إليه منظروا ومحللوا نظرية الدور في تحليلاتهم وافترضااتهم التي على أساسها تم بناؤها، وتتبع

(١) الساعدي، صادق (٥١٤٣٠هـ)، نافذة على الفلسفة، مطبعة أميران/قم، منشورات جامعة المصطفى(ص) العامية، ص ١٣.

(٢) سكوت، جون. مصدر سابق، ص ١٩٣.

(٣) الحسن، أ.د.إحسان محمد. (٢٠٠٥)، النظريات الاجتماعية المتقدمة (دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة)، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن عمان، ط ١، ف ١٠، ص ١٦١ و ١٦٢.

(٤) سيمور - سمث، شارلوت، مصدر سابق، ص ٣٦٦.

(٥) خليل، د. خليل أحمد (١٩٩٥). معجم المصطلحات الاجتماعية (عربي فرنسي انكليزي)، دار الفكر اللبناني بيروت، ص ٢٠٧.

(٦) الدور، أنظر الموقع الإلكتروني :

http://www.elsyasi.com/article_detail.aspx?id

(٧) الجوهري، د. عبدالهادي (١٩٨٣). قاموس علم الاجتماع، مكتبة نهضة الشرق، جامعة القاهرة، ص ٩٧.

(٨) الحسن، د. إحسان محمد (١٩٩٩). موسوعة علم الاجتماع، دار العربية للموسوعات، بيروت ط ١، ص ٢٩٠.

^٩ عبد الباسط محمد حسن، اصول البحث الاجتماعي، ط ٢، مكتبة وهبة، القاهرة، ١٩٩٨، ص ٩٥.

(١٠) مفهوم الدور، أنظر الموقع الإلكتروني <http://drmokls.blogspot.com/2009/03/blog>

post_2235.html

(١١) العاني، أ. د. عبد اللطيف عبد الحميد و الدعي، د. لاهي عبد الحسين (٢٠٠٩). مقدمة في علم الاجتماع، دار الجامعة للطباعة والنشر، بغداد، ص ٥٩.

فكرتها الأساسية من أن الأدوار ترتبط بالمناصب أو بالوضع الاجتماعي وكل وضع له مجموعة من الخصائص، وهنا تركز على الفرد وسلوكه، فهي علم يهتم بدراسة السلوكيات التي تميز الأفراد في إطارات معينة^(١).

ويرتبط الدور بالمكانة الاجتماعية **Social Status**، اذ يعرفها الدكتور شاكر مصطفى سليم، بأنها مركز محدد المعالم، يمنح المجتمع شاغله حقوقاً ويفرض عليه واجبات ويجسد (المنزلة) (الأدوار) التي تصيرها فعاليات وعلاقات إجتماعية^٢.

٣. التنمية **Development** : التنمية في اللغة العربية مشتقة من نما ينمو نمواً ونميت الشيء على الشيء بمعنى رفعته ونميت النار تنمياً بمعنى القيت عليها حطباً وذكيتها به^٣ اما في اللغة اللغة الانجليزية فتعني كلمة (Development) نشؤ ونمو وتنمية وتوسع وتطور،^(٤) تعني كلمة كلمة نمو في الاستعمال العادي (تفتح تدريجي) او نضج كامل لجزئيات شيء ما او نمو لما هو كائن بداخل البذرة الاصلية^٥.

ويرتبط ظهور مصطلح التنمية في اعقاب الحرب العالمية الثانية اذ اصبحت تنمية البلدان التي كانت مستعمرات مركزاً جديداً في السياسة الاستعمارية اذ اشار ترومان في برنامجه ذي النقاط الاربعة إلى ضرورة استعادة المناطق المتخلفة من التقدم الصناعي والتقدم الحاصل في دول الغرب^٦، وظهر مصطلح التنمية بشكل رسمي عام ١٩٦٠ مع صدور قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها المرقم (١٥١٥) الخاص بالعمل المشترك في سبيل الانماء الاقتصادي وتلاحقت القرارات وبدأت تتشكل المنظمات وتعد الاجتماعات لتحقيق ذلك.^(٨) كما عرفت التنمية التنمية بتعاريف عدة :

اذ يرى (غوران هديرو)^٩ ان التنمية " هي شكل خاص من اشكال التغيير الاجتماعي ، وتعني ظروفًا معيشية محسنة، الا انها لا تشير إلى عملية التغيير فقط ، وانما تصف الحالة في نهاية

(١) عبد الشافي، د. عصام (٢٠١١). مصدر سابق. وللمزيد أنظر في الموقع الإلكتروني / نظرية الدور :

<http://www.arabiccenter.net/ar/news.php?action=view&id>

^٢ فيصل محمود غرايبة ، الخدمة الاجتماعية في المجتمع العربي المعاصر ، دار وائل للنشر والتوزيع ، ط ٢٠٠٨ ، ص ٤٥

^٣ اسماعيل بن حماد الجوهري ، معجم الصحاح، دار المعرفة، بيروت، ٢٠٠٨، ص ١٠٦٩

^٤ جمال حلاوة، علي صالح، مدخل إلى علم التنمية، صفحة ٢١، جزء ١.

^٥ عبد الجبار محمود ، التنمية والتنمية البشرية المستدامة.. النشوء والارتقاء المفاهيمي الاشكالي، ضمن كتاب:

دراسات في التنمية البشرية المستدامة في الوطن العربي، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠٠٠، ص ٩٣

^٦ خنياب ، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية، ١٠٤ ، ٢٠١٢.

<http://repository.sustech.edu/handle/6566/123456789>

^٩ معجم مفاهيم التنمية ، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا- الاسكوا ومؤسسات الإمام الصدر والبنك الدولي ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٤ ، ص ٣٥

العملية على انها ايضا الهدف ". فالتنمية^١: عملية هادفة لتحسين نوعية الحياة لكل البشر. وهناك ثلاثة نواحي في التنمية متساوية من حيث الأهمية^٢:

١. رفع المستوى المعيشي للناس عبر زيادة مداخيلهم ومستوى استهلاكهم من الطعام والخدمات الطبية والتعلم... الخ، الأمر الذي يتم عبر تأمين تنمية اقتصادية ذات علاقة بالأهداف أعلاه .
٢. خلق الظروف المساعدة على نمو احترام الذات عند الناس من خلال إقامة أنظمة ومؤسسات اجتماعية وسياسية واقتصادية تشجع الكرامة الانسانية والاحترام الانساني .
٣. زيادة حرية الناس عبر توسيع مجال خياراتهم مثل زيادة تنوع السلع وزيادة الخدمات للمستهلك^(٣). أما التنمية من مدخل وظيفي^٤ فهي توظيف الكل من اجل صالح الكل خاصة تلك تلك القطاعات والفئات الاجتماعية التي حرمت في السابق من فرص النمو والتقدم. فالتنمية برأيه لا يجوز ان تقتصر على النمو الاقتصادي^٥.

التنمية المستدامة: تتبنى الأمم المتحدة ١٧ هدفاً للتنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، تشمل القضاء على الفقر، حماية الكوكب، وضمان الازدهار للجميع. من خلال تحقيق توازن بين النمو الاقتصادي، الرعاية الاجتماعية، وحماية البيئة. والتنمية المستدامة هي التي تأخذ بعين الاعتبار الأبعاد الاجتماعية والبيئية إلى جانب الأبعاد الاقتصادية لحسن استغلال الموارد المتاحة لتلبية حاجيات الأفراد^٦. واهم اعمدته **التنمية الاقتصادية Economic Develpoment** و**التنمية الاجتماعية Social Development**: اختلف المفكرون الاجتماعيون في تحديد مفهوم التنمية الاجتماعية، فبينما يعرفها بعضهم بانها "عملية تغيير موجه يتحقق عن طريق اشباع احتياجات الافراد"^(٧). كما والتنمية الاجتماعية بمفهومها الاوسع تتضمن قضايا عدة مثل القضاء على الجوع وسوء التغذية وتوفير الحماية الصحية والقضاء على الامية^(٨)، فالهدف الاساسي للتنمية

^١ معجم مفاهيم التنمية.

^٢ غوران هدبرو، الاتصال والتغيير الاجتماعي في الدول النامية، الطبعة الأولى، ترجمة محمد ناجي الجوهر، بغداد، ١٩٩١، ص ٩

^٣ بحسب تعريف الجوهرى .

^٤ سكوت، جون.(٢٠٠٩)، علم الاجتماع المفاهيم الأساسية، ترجمة: عثمان، محمد، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، بيروت، لبنان، ط١، ص ٧٦١

^٥ الموسوعة الالكترونية، انسايكلوبيديا

^٦ عبد الباسط محمد حسن، اصول البحث الاجتماعي، ط٢، مكتبة وهبة، القاهرة، ١٩٩٨، ص ٩٥.

^٧ - امل الصباغ، المرأة والتنمية الاجتماعية، ضمن كتاب المرأة والدور نظرة اردنية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ٢٠٠٨، ص ٩٥.

الاجتماعية يتمثل في تحسين نوعية الحياة في مختلف الأنشطة الانسانية^(١) عبر احداث تغييرات اجتماعية تساهم في تحقيق التوازن بين الجانبين المادي والبشري^(٢).

٤. **الثقافة The Culture**: يؤكد العلماء أن الثقافة تعد من أكثر العوامل تأثيراً على المجتمع^٣ تمثل الثقافة مفهوماً اجتماعياً يعكس مدى معرفة الفرد للمنظومة الاجتماعية التي يعيش فيها^(٤). إذ يُجمع علماء الأنثروبولوجيا والدارسين في حقل الثقافة ان تعريف عالم الأنثروبولوجيا البريطاني (ادوارد بارنات تايلور) Edward Burnett Tylor من أبرز التعريفات التي أعطت الثقافة شموليتها، فهو يراها ذلك الكل المعقد الذي يضم المعرفة والمعتقدات والفن والمهارات والطبائع والعناصر المادية والقانون والعادات وهي ايضاً كل تصرف أو سلوك يمكن ان يكتسبه الإنسان بصفته عضواً في المجتمع^(٥).

وقد جاء تايلور في كتابه الثقافة البدائية في عام ١٨٧١ بأن شعوب العالم تكشف عن تشابه كبير في أسلوب حياتها وعاداتها وإبداعها للتصورات الدينية والشعرية، ووجد تفسيراً لهذه الوحدة الجوهرية للطبيعة البشرية وفي العقل والتفكير البشري ووحدة مختلف مسارات التطور في الثقافة الإنسانية، بالإضافة إلى إكتشاف العديد من أوجه الإتفاق بين أوجه مظاهر حضارة الشعوب البدائية وعناصر معينة في أفكار الشعوب المتحضرة، وقد قال بفكرة توارث الشعوب المتحضرة للرواسب الدينية والثقافية^(٦).

يُقال ثقّف الشيء ثقفاً وثقافةً وثقوفةً، أي حدقه ورجل ثقّف وثقّف: حاذق فهيم. ويقال ثقّف الشيء وهو سرعة التعلم^(٧). ويذهب عالم الاجتماع نيقولا تيماشيف إلى أنها مجموع المعاني والقيم والمعايير الموجودة لدى الشخصيات المتفاعلة^(٨). وإن تعريف الثقافة بمعناها الواسع تشير إلى ذلك الجزء من البنيان الكلي للفعل الإنساني ونتائجه^(٩). كما جاء تعريف الثقافة على يد لينتون

٢- فيصل محمود غرايبة، الخدمة الاجتماعية في المجتمع العربي المعاصر، دار وائل للنشر والتوزيع، ط٢، ٢٠٠٨، ص٤٥٨.

^(٢) الشام، د. حسن جاسم راشد، والسامرائي، د. متعب مناف (٢٠٠٨). ممارسة السياسة في مجتمع مدني (دراسة دراسة وصفية تحليلية لمنظمات المجتمع المدني العراقي)، (محافظة نينوى أنموذجاً)، إطروحة دكتوراه (فلسفة) في علم الاجتماع (غير منشورة)، مقدمة إلى مجلس كلية الآداب، جامعة بغداد، ف٢، ص٢٧.

^٣ اسماعيل بن حماد الجوهري، معجم الصحاح، دار المعرفة، بيروت، ٢٠٠٨، ص١٠٦٩.

^(٤) الحسن، أ.د. إحسان محمد (١٩٩٢). تنظيم المجتمع، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ص١٩.

^(٥) يونتس، ميشال إيزار بيار (٢٠٠٦). معجم الاثنولوجيا والانثروبولوجيا، ترجمة مصباح حمد، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، ص٢٤٢.

^(٦) الجوهري، محمد، والشامي، حسن، و الخولي، حسن، و الفرناوي، منى، و عبد الحميد، نجوى (٢٠٠٣). النظرية في علم الفولكلور (الأسس العامة ودراسات تطبيقية)، القاهرة، ص٢٨ ٢٩.

^(٧) العلايلي، العلامة الشيخ عبد الله (١٩٨٨). لسان العرب المحيط للعلامة ابن منظور، أعاد بناءه على الحرف من الكلمة يوسف خياط، ج١، ص٣٦٤.

^(٨) مصطفى، أ. د. عدنان ياسين (٢٠٠٩). المرجعيات الثقافية وأثرها في العمل البرلماني في العراق (جدلية التداخل والتكامل)، نداء الحرية، مركز نداء الحرية للتطوير والتنمية البشرية، عدد٩، أيلول، ص٢٥.

^(٩) الجوهري، د. عبد الهادي (١٩٨٣). قاموس علم الاجتماع، مكتبة نهضة الشرق بحرم جامعة القاهرة، ص(ث).

بأنها تعني (ذلك المجموع الكلي لأنماط السلوك المكتسب والاتجاهات والقيم والمعايير التي يشترك فيها وينقلها افراد مجتمع معين)^(١).

وقد عرفها عالم الاجتماع الإنكليزي كراهام والاس بأنها تراكم للفكر والقيم والموضوعات، وأنها تراث إجتماعي يكتسبه الإنسان من الأجيال السابقة عن طريق التعلم^(٢). وقد ساد تعريف الثقافة في اذهان الأنثروبولوجيين لفترة طويلة، ولم تكن هناك إختلافات كبيرة في بداية الأمر إلا منذ عقود قليلة ماضية، ولعل أبرز تلك الاختلافات التعريف الذي قدمه عالمي الأنثروبولوجيا (كروبر وكلاكهون) هو ان (الثقافة: تجريد)، وقد إتفق معهم كل من (بيلز وهويجر) على أن الثقافة: تجريد مأخوذ في السلوك الإنساني الملاحظ حسيًا، ولكنها ليست ذلك السلوك. ويذهبان إلى إن الأنثروبولوجي لا يلاحظ الثقافة مباشرة، اذ يقول (كروبر)، ويمكن للعالم ان يرى الاشياء والاشخاص وأفعالهم وتفاعلاتهم وسلوكهم وتصرفاتهم، إلا أنه لايمكن له ان يرى الثقافة^(٣). وهذا يشير إلى اهمية السلوك العقلي للإنسان بناءً على تصورات يؤمن بها وقد اكتسبها من مجتمعه. وتُعد الثقافة واحدة من أهم الخصائص المميزة للجماعات البشرية، اذ تتضمن القيم والممارسات والاحتفالات ووسائل حياة تؤسس لجماعة ما وتميزها عن غيرها^(٤). تشير الثقافة أيضاً للإعتقادات والقيم والسلوك والأشياء المادية التي تكون طريقة الناس في الحياة^(٥). وعلى وفق ما ما تقدم فإن مفهوم الثقافة يعني انه ينحصر في ما إكتسبه الإنسان من بيئة الإجتماعية والطبيعية التي يعيش فيها، فهو يتعلم اللغة والعادات والمهارات واساليب التفكير من اسرته الصغيرة، ثم من المدرسة ثم من محيطه الإجتماعي وتعاملاته الجديدة وهو يواصل حياته. بهذا فإن الثقافة لايمكن أن تكون ذات مصدر فردي، إنما هي مصدر إجتماعي وجماعي ينتقل من جيل إلى آخر. وبهذا المعنى فان الثقافة تعتبر النظام الذي تنتظم فيه حياة الإنسان على شكل أنظمة اجتماعية وسلوكية ويأخذ قوالب تسيير على وفق معطيات الثقافة السائدة في مجتمع ما.

والثقافة التي نقصدها في هذه الدراسة هي: المُشتركات في السلوك والقناعات والتصورات والأدوات التي يستعملها ابناء المجتمع، كذلك التصورات الذهنية السائدة في المجتمع، بإعتباره مجتمع شبه متجانس، لأنه خليط من ثقافة حضرية وريفية بعموم مناطق العاصمة، تظهر في

(١) يونس، د. انتصار (١٩٧٤). السلوك الإنساني، دار المعارف، القاهرة، ص ٢٦٤.

(٢) الجوراني، د. فادية عمر (١٩٩٣). مبادئ علم الاجتماع، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ص ٣٢١.

(٣) وصفي، د. عاطف (١٩٧١). الأنثروبولوجيا الثقافية (مع دراسة ميدانية للجالية اللبنانية في مدينة ديوبورن بأمریکا، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

(٤) بورديو، بيار (٢٠٠٩). الهيمنة الذكورية، ترجمة: قعفراني، سلمان، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ص ١٨٤.

(٥) عبد الحسين، د. لاهاي (٢٠١٢). مصدر سابق، ص (١٨٤ ١٨٥).

أحيان كثيرة ثقافة الريف على ثقافة المدينة، نظراً للروابط القربانية واسلوب الحياة والترابط الأسري وأثره وتأثيره على تطوير امكانيات المرأة واشراكها في سوق العمل.

الفصل الثالث/الاجراءات المنهجية وادوات الدراسة

المبحث الأول : الاجراءات المنهجية :

١. **منهج الدراسة Study Method**: يعد المنهج الانثروبولوجي من أكثر المناهج إتصاقاً

بالواقع الاجتماعي وأقدرها فاعلية من الوصول إلى الحقائق الميدانية وعليه بموجبه تم توظيف المنهج الوصفي والمنهج الوظيفي والمنهج المعرفي وفيما يأتي ماهية كلٍ من المناهج في الآتي:

١. **المنهج الوصفي Observational Approach** : يُعد المنهج الوصفي من أكثر المناهج

إستعمالاً في الدراسات الأنثروبولوجية بصفته يقدم صورةً وصفيةً آنيةً عن واقع المجتمع

المدرّوس^١. وبهذا المعنى فالمنهج الوصفي يعني المنهج العلمي الذي يستعمله الباحث في

دراسته، إذ يحدد من خلاله الخطوات الصحيحة لدرسته التي تمكنه من الوصول إلى الاهداف

والنتائج التي يسعى إليها^(٢)، وبذلك فإن مفهوم المنهج يشير إلى الطريقة أو الكيفية التي يتبعها

الباحث في دراسة ظاهرة أو مشكلة أو موضوع معين^(٣).

٢. **المنهج المعرفي knowledge Approach** : لكل مجتمع خصائصه الاجتماعية والثقافية

وبنائه المعرفي ولما كان مجتمع الدراسة من المجتمعات المتغيرة فإنّ الوقوف على تصورات

الناس على محيطهم الاجتماعي ولاسيما فيما يتصل بدور المرأة في عملية التنمية الاقتصادية

والاجتماعية، إذ يُعد مسألة في غاية الأهمية من أجل فهم أكثر آراء الناس وتصوراتهم الفكرية

عنها، وقد تمّ التعامل مع ثقافة المجتمع المدرّوس على أساس إنّه نسقٍ فكريٍّ مميزٍ، يكتسبه

الأفراد منذ لحظة ولادتهم، بوضع قدراتهم العقلية والفكرية من إدراكٍ حسيٍّ وتفكيرٍ وتعبيرٍ رمزي-

لغوي والتي يشترك فيها كلّ البشر بشكلٍ خاصٍ يحملُ خصائص تلك الثقافة^(٤). فالمنهج

المعرفي يُعدُّ وسيلةً منهجيةً لمعرفة وفهم مكونات النسق المعرفي للفرد المدرّوس، من خلال

التعبير اللغوي، الذي يستند إليه الباحث الأنثروبولوجي في فهم وتحليل الطريقة التي ينظر الأفراد

من خلالها إلى العالم المحيط بهم وتتميزُ هذه الطريقة بالحرية التي يتمتع بها المبحوث للتعبير

عن تصوراتهِ دون قيودٍ أو تدخل الباحثة^(٥)، أي أنّ الظاهرة تتكلّم عن نفسها.

^١ مصدر سابق .

(٢) عباس، زهرة، والبرزنجي، هادي جاسم(٢٠٠٩). الثقافة والأمراض النفسية في المجتمع العراقي، رسالة ماجستير في علم الاجتماع (الأنثروبولوجي)، مقدمة إلى مجلس كلية الآداب، جامعة بغداد، ص٢٥.

(٣) حسن، د. عبدالباسط محمد(١٩٨٥). أصول البحث الاجتماعي، دار التضامن، القاهرة، ص١٤٣.

(٤) الخطيب، د. سلوى عبدالحميد، أحمد، و ابراهيم، فتحية (١٩٩٥). مدخل إلى دراسة الأنثروبولوجيا النفسية، الرياض، دار المريخ، المملكة العربية السعودية، ص٩٤.

(٥) الغامري، د. محمد حسن (١٩٨٢): المناهج الأنثروبولوجية، المركز العربي للنشر والتوزيع، الاسكندرية، ص١٠٤.

المبحث الثاني: أدوات جمع البيانات :

(١). **المقابلة Interview**: تم الإعتماد عليها في مختلف مراحل الدراسة وقد كان للمقابلة المعمقة دور كبير في الدراسة الميدانية للوقوف على مكانة المرأة في مجتمع محلي حضري تقليدي يحتاج إلى كثير من الصبر للحصول على الحقائق الميدانية الصحيحة.

٢. **الملاحظة بالمشاركة Participant observation**: تعد من أبرز الأدوات الانثروبوجية التي تم الاعتماد عليها في مجتمع الدراسة، إذ كانت المعيشة اليومية مستمرة لكون الباحثة تسكن قرب منطقة الدراسة ما اتاح لها فرصة المعيشة وقد افادت الدراسة من ذلك كثيراً.

٣. **الإخباريون Informs**: تم الإعتماد على عددٍ من الإخباريين الذين يُشار إليهم بالصدق والتجربة بحسب تقييم مجتمع الدراسة لهم وقد أفادت الدراسة من معلوماتهم الشفهية والتي أعطت الدراسة طابعاً موضوعياً مع الأدوات الأخرى

الفصل الرابع: الخاتمة التحليلية

بدأ الإهتمام في مجال المرأة منذ الخمسينيات من القرن الماضي، فبدأت تكثر الدراسات منذ ذلك الوقت، إذ قطعت المرأة أشواطاً عديدة في مجال ترسيخ مكانتها وعلو شأنها، وخاصة عند بزوغ بعض الشخصيات النسوية في منتصف عقد العشرينات من القرن الماضي. وبما أنه عموم مجتمعاتنا تعيش دينامية تغير، لذا تواجه عدة إشكاليات، أبرزها القيود التي تضعها الثقافة التقليدية على حرية المرأة ودورها في المجتمع. إذ لاتزال الثقافة العشائرية تنظر إلى المرأة نظرة متدنية من حيث وجودها في الأسرة وتقديم الذكور عليها رغم تعدد ادوارها، إذ تم إهمال دور المرأة لفترة طويلة من الزمن. وعندما بدأت تتغير المجتمعات التقليدية لاسيما الريفية، وتعلو صيحات الداعين في المدن إلى إسهام المرأة في التنمية والتقدم في البلاد، وقد كان المجتمع العراقي من بين المجتمعات العربية التي اخذت فيها المرأة تتحرك من أجل حقوقها، فكانت التجمعات النسائية والمجتمع النسوي يُصرح، ويطالب بحقوقها، وعلى اثره صدر بعد متغيرات عام ١٩٥٨، قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لعام ١٩٥٩، الذي أعطى المرأة مكانة مميزة في المجتمع، إذ لم تكن المرأة منزوية عن بناء تاريخ العراق المعاصر، بل ان دورها في بناء العراق المعاصر كان واضحاً، إذ ان تاريخ الثقافة العراقية المعاصرة شهد عددا من الأستاذات الجامعيات اللاتي يشار إليهن بالبنان، وكذلك تميز العراق من بين كل الدول العربية في انه كان من أول الدول التي استوزرت فيها امرأة، وهي وزيرة الأشغال والبلديات، الدكتورة نزيهة جودت الدليمي في عام ١٩٥٩، والتي اثبتت العدالة في الحقوق بين الانثى والذكر قانوناً، إذ أقامت في حينها أول مباراة نسوية علنية مكشوفة بحضور حشدٍ غفيرٍ من الجمهور ملعب الكشافة، عصر يوم الجمعة المصادف ٢٤/ تشرين الثاني، بين فريق كلية التربية الرياضية وفريق كلية العلوم.

إلا أن الظروف الإجتماعية والثقافية التي أحاطت بالبلد لاسيما في المجتمعات الحضرية، والتي تأثرت بتوالي الهجرات الريفية إليها، كما حصل بمجتمعنا الذي يتميز بسيادة العلاقات العشائرية وسلطة الذكر، وتهميش دور المرأة والتقليل من جهودها مهما بلغت من الدرجة العلمية او تولي مناصب في العمل، فبقيت تلك سمة مميزة في الحياة الإجتماعية لفترة طويلة، ولولا التغيرات التي حصلت في المدينة العراقية ونتائج التنمية بالبلد خلال سبعينيات القرن الماضي التي اعطت المرأة مساحة اوسع، إذ انتشر التعليم بشكل كبير لاسيما بعد قانون إلزامية التعليم والحملة الوطنية لمحو الامية، لكن سرعان ما عادت تلك الظروف الصعبة لاسيما بعد المتغيرات التي أعقبت تغيير النظام السياسي في نيسان ٢٠٠٣، والتي أرجعت قوة سلطة العشيرة للظهور في المشهد الإجتماعي العراقي الحضري ليأخذ مساحة واسعة، وسط فوضى التقلبات السياسية والإقتصادية، ما إنعكس على دور المرأة في المجتمع. إذ أن السلم الإجتماعي في المجتمع يظهر أنه لايزال يقع تحت تأثير القيمة العشائرية التي لازالت مسيطرة على البنية العقلية للإنسان رجلاً كان أو أنثى ولعل الأزمات والحروب والظروف الصعبة، أرجعت المرأة من جديد عن مواقعها التي إحتلتها خلال عقد السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي، فالإشكالية الاساسية التي تعاشها المرأة وتعاني منها اليوم، هي: هذا التداخل بين الثقافة الحضرية والريفية التي فيها كل من الثقافتين تقودان مسارين متقاطعين، فالمدرسة والجامعة والمجتمع المدني والحياة الحضرية تدعوا الى إعطاء المرأة دورها في عملية التنمية وضمان فرص العمل الملائمة، وضرورة إعطائها منزلة مقدره، تتمكن من خلالها الوقوف الى جانب الرجل في بناء المجتمع. بينما الثقافة الريفية والقبلية النشطة في مجتمعاتنا العربية التقليدية ومنها بلدنا العراق، لاتزال تنظر الى المرأة على انها اقل من الرجل وان مهمتها متعة الرجل ومكانها المنزل وتربية الاطفال وعدم افساح المجال لها بالمشاركة في القرارات الاسرية أو مشاركتها بالعمل خارج المنزل، التي تلقى بعض الاعتراضات على الرغم من أن الظروف والمعيشة الصعبة قد أجبرت النساء للعمل خارج المنزل كموظفة أو عاملة أو بائعة في الاسواق، وهذا أثر بشكل أو بآخر على إن المرأة قد إقتحمت ميدان العمل، واخذت تفرض لنفسها مكاناً مميزاً في إقتصاد الأسرة، كما إن مشاركتها في المؤسسات المدنية والحزوية الدينية ومنظمات المجتمع المدني، أعطاهها فرصة للمشاركة المجتمعية وزيادة وعيها الإجتماعي بحقوقها الإجتماعية والشخصية، إذ ان المرأة تعيش اليوم حالة من القلق وهي بين ثقافة تسمعها وتتعايش معها من خلال التعليم والعمل ووسائل الإتصال والتواصل الاجتماعي، وبين حقائق الثقافة الاسرية والمجتمعية التي لاتزال تنظر اليها على انها أقل بكثير من منزلة الرجل مهما بلغت امكانياتها وتعددت ادوارها.

المصادر:

- المؤتمر العالمي حول النساء في بكين عام ١٩٩٥م

<http://journals.uokufa.edu.iq/index.php/ewjh/article/view/4496>

- الحسن، أ.د. إحسان محمد (١٩٩٢). تنظيم المجتمع ، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد .
الساعدي، صادق (١٤٣٠هـ)، نافذة على الفلسفة، مطبعة أميران/قم، منشورات جامعة
المصطفى(ص) العالمية
- الحسن، أ.د. إحسان محمد. (٢٠٠٥)، النظريات الإجتماعية المتقدمة(دراسة تحليلية في النظريات
الإجتماعية المعاصرة)، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن عمان، ط١، ف١٠.
- الحسن، د. إحسان محمد (١٩٩٩). موسوعة علم الاجتماع، الدار العربية للموسوعات، بيروت
ط١.
- العاني، أ. د. عبد اللطيف عبد الحميد و الدعيمي، د. لاهاي عبد الحسين (٢٠٠٩). مقدمة
في علم الاجتماع، الدار الجامعية للطباعة والنشر، بغداد
- إدجار، أندرو، و سيدجويك، بيتر (٢٠٠٩). موسوعة النظرية الثقافية المفاهيم والمصطلحات
الأساسية، ترجمة هناء الجوهري، مراجعة وتقديم وتعليق: محمد الجوهري، الهيئة العامة لشؤون
المطابع الأميرية. ويمكن الرجوع الى الموقع الالكتروني:
http://mgohary.net/Images/Publication/File_202.pdf.
- امل الصباغ , المرأة والتنمية الاجتماعية, ضمن كتاب المرأة والدور ..نظرة اردنية, المؤسسة
العربية للدراسات والنشر, بيروت, ٢٠٠٨.
- اسماعيل بن حماد الجوهري ، معجم الصحاح, دار المعرفة, بيروت, ٢٠٠٨
- الجوهري، د.عبدالهادي (١٩٨٣). قاموس علم الاجتماع ، مكتبة نهضة الشرق، جامعة
القاهرة.
- الشماس، د. حسن جاسم راشد، والسامرائي، د.متعب مناف(٢٠٠٨). ممارسة السياسة في
مجتمع مدني(دراسة وصفية تحليلية لمنظمات المجتمع المدني العراقي)، (محافظة نينوى
أ نموذجاً)، إطروحة دكتوراه (فلسفة) في علم الاجتماع(غير منشورة)، مقدمة إلى مجلس كلية
الآداب، جامعة بغداد، ف٢.
- الدور، أنظر الموقع الإلكتروني
- : http://www.elsyasi.com/article_detail.aspx?id
- خليل، د.خليل أحمد (١٩٩٥). معجم المصطلحات الإجتماعية(عربي فرنسي انكليزي)، دار
الفكر اللبناني بيروت.
- انسايكلوبديا : مقارنة بين أدوار النوع والمساواة بين الجنسين.
- بسمه حسن ، مفهوم عمل المرأة وأهميته وتأثيره على المجتمع، المرسال ، ٢٠١٧.
- <https://www.almrsal.com/post/540754>

- "عمل المرأة"، www.cia.gov، شباط ٢٠٢٠.
- موسوعة علم الاجتماع: التقسيم النوعي للعمل .
- مليكة بن زيان (٢٠١٤)، "عمل الزوجة وانعكاساته على العلاقات الأسرية"، جامعة منتوري قسنطينة.
- عبد الشافي، عصام (٢٠١١). نظرية الدور، دراسة تأصيلية في المنطلقات الاجتماعية والسياسية، بالمركز العربي للدراسات والأبحاث. أنظر أيضاً :
- The New York International Encyclopedia of The Social Sciences ١٩٦٨. Volume. ١٣، Macmillan Company & amp; The Free Press . ٤٧٤ pp.
- عبد الباسط محمد حسن ، اصول البحث الاجتماعي ، ط٢، مكتبة وهبة ، القاهرة ، ١٩٩٨ .
- مفهوم الدور ، أنظر الموقع الإلكتروني http://drmokls.blogspot.com/2009/03/blog-post_2235.html
- عبد الشافي، د. عصام (٢٠١١). مصدر سابق. وللمزيد أنظر في الموقع الإلكتروني / نظرية الدور :
- <http://www.arabiccenter.net/ar/news.php?action=view&id>
- فيصل محمود غرابية ، الخدمة الاجتماعية في المجتمع العربي المعاصر ، دار وائل للنشر والتوزيع ، ط٢ ، ٢٠٠٨ .
- سيمور - سمث، شارلوت (١٩٩٨). موسوعة علم الإنسان، ترجمة علياء شكري وآخرون، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، بدون مكان طبع.
- اسماعيل بن حماد الجوهري ، معجم الصحاح، دار المعرفة، بيروت، ٢٠٠٨.
- جمال حلاوة، علي صالح، مدخل إلى علم التنمية، صفحة ٢١، جزء ١.
- خنياب ، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية، ع ١٠، ٢٠١٢.
- <http://repository.sustech.edu/handle/6566/123456789>
- عبد الجبار محمود ، التنمية .. والتنمية البشرية المستدامة.. النشوء والارتقاء المفاهيمي الاشكالي، ضمن كتاب: دراسات في التنمية البشرية المستدامة في الوطن العربي، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠٠٠.
- غوران هدبرو، الاتصال والتغيير الاجتماعي بالدول النامية ، الطبعة الأولى، ترجمة محمد ناجي الجوهري ، بغداد، ١٩٩١.
- الموسوعة ، معجم مفاهيم التنمية.، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا. الاسكوا ومؤسسات الإمام الصدر والبنك الدولي ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٤
- محمد محمود الجوهري ، علم اجتماع التنمية، دار المسيرة، عمان، ٢٠١٠.

- سكوت، جون.(٢٠٠٩)، علم الإجتماع المفاهيم الأساسية، ترجمة: عثمان، محمد، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، بيروت، لبنان، ط١.
- سحر قدوري ، وضع المرأة العراقية بين التنمية ومشكلات العمل.. التركيز على العنف الوظيفي، أعمال المؤتمر المركزي السنوي الثاني لبيت الحكمة (بناء المرأة بناء العراق)، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠١١.
- عبد الباسط محمد حسن ، اصول البحث الاجتماعي ، ط٢، مكتبة وهبة ، القاهرة ، ١٩٩٨
- فيصل محمود غرايبة ، الخدمة الاجتماعية في المجتمع العربي المعاصر، دار وائل للنشر والتوزيع، ط٢، ٢٠٠٨.
- مقياس الفرد والثقافة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، ٢٠١٥ .
- يوننس، ميشال ايزار بيار(٢٠٠٦). معجم الانتولوجيا والانثروبولوجيا، ترجمة مصباح حمد، المؤسسة لجامعية للدراسات والنشر، بيروت .
- الجوهري، محمد، والشامي، حسن، و الخولي، حسن، و الفرنواني، منى، و عبد الحميد، نجوى (٢٠٠٣). النظرية في علم الفولكلور (الأسس العامة ودراسات تطبيقية)، القاهرة .
- العاليلي، العلامة الشيخ عبد الله (١٩٨٨). لسان العرب المحيط للعلامة ابن منظور، أعاد بناءه على الحرف من الكلمة يوسف خياط، ج ١ .
- مصطفى، أ. د. عدنان ياسين (٢٠٠٩). المرجعيات الثقافية وأثرها في العمل البرلماني في العراق (جدلية التداخل والتكامل)، نداء الحرية، مركز نداء الحرية للتطوير والتنمية البشرية، عدد ٩ ، أيلول .
- الجوهري ، د. عبد الهادي (١٩٨٣). قاموس علم الاجتماع، مكتبة نهضة الشرق بحرم جامعة القاهرة.
- النظريات-التفسيرية-للتخلف-والتنمية ، محاضرات د. باسم الطويسي، تلخيص : يوسف محمد يوسف أقطش وامل الزلابية وزكي صبيحات . ويمكن الرجوع الى: <https://basimtwissi.wordpress.com>
- الجوراني، د. فادية عمر(١٩٩٣). مبادئ علم الاجتماع، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.
- وصفي، د. عاطف (١٩٧١). الأنثروبولوجيا الثقافية(مع دراسة ميدانية للجالية اللبنانية في مدينة ديوبورن بأمريكا، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
- الشماس، عيسى(٢٠٠٤). مدخل إلى علم الإنسان، منشورات إتحاد الكتاب العرب، دمشق.

= بورديو، بيار (٢٠٠٩). الهيمنة الذكورية، ترجمة: قعفراني، سلمان، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

- سليم، شاكراً مصطفى (١٩٨١). قاموس الأنثروبولوجيا، (ط ١) جامعة الكويت.

- عبد الحسين، د. لاهاي (٢٠١٢). مصطلحات ومفاهيم.

- عارف، د. مجيد حميد (١٩٩٠). أنثروبولوجيا الإتصال، مطبعة دار الحكمة، بغداد.

- اسباب حاجة المرأة للاستقلالية المهنية:

" reasons why women need to be financially independent",

www.monsterindia.com, Retrieved

- عباس، زهرة، والبرزنجي، هادي جاسم (٢٠٠٩). الثقافة والأمراض النفسية في المجتمع العراقي، رسالة ماجستير في علم الإجتماع (الأنثروبولوجي)، مقدمة إلى مجلس كلية الآداب، جامعة بغداد.

- حسن، د. عبدالباسط محمد (١٩٨٥). أصول البحث الإجتماعي، دار التضامن، القاهرة..

- الخطيب، د. سلوى عبدالحميد، أحمد، و ابراهيم، فتحية (١٩٩٥). مدخل إلى دراسة

الانثروبولوجيا النفسية، الرياض، دار المريخ، المملكة العربية السعودية.

- الغامري، د. محمد حسن (١٩٨٢): المناهج الأنثروبولوجية، المركز العربي للنشر والتوزيع،

الاسكندرية

- سحر قدوري، وضع المرأة العراقية بين التنمية ومشكلات العمل، التركيز على العنف

الوظيفي، أعمال المؤتمر المركزي السنوي الثاني لبيت الحكمة (بناء المرأة بناء العراق)، بيت

الحكمة، بغداد، ٢٠١١.

(باللغة) (PDF) La répartition des hommes et des femmes par métiers

(الفرنسية). ٢٠١٣.. ISSN ٢١٠٩-٤١٢٨.

- تاريخ تنظيم العمل، ميشيل هنان، ملفن رانزبرك:

, "History of the ٢٠١٧-٦-٢ Michael Hannan, Melvin Kranzberg

organization of work" ويمكن لبرحوق الى الموقع . www.britannica.com

- بحسب دراسة أجراها مركز رواج للاستشارات والتدريب، نشرها موقع الإسلام اليوم، بتاريخ

٢٠٠٦/٥/١٨ م

- اخبار الامم المتحدة، القافلة هدى بتربولوس

https://www.amf.org.ae/sites/default/files/econ/joint

. www.monsterindia.com,

سارة دامسك، السبب الحقيقي لعمل المرأة،

- ، Sarah Damaske ٢٠١٢-٥-٣ "The Real Reason Women Work" ، Edited ٢٠١٨-٥-٢٧ www.psychologytoday.com, Retrieved
 -عوامل وعناصر التنمية الاقتصادية ،منظمة المرأة:
 ،Facts and Figures: Economic Empowerment" ،٢٠١٨-٧،
 ويمكن الرجوع الى الموقع : ، www.unwomen.org,
 -تاريخ تنظيم العمل، ميشيل هنان، ملفن رانزبرك:
 Michael Hannan, Melvin Kranzberg ٢-٦-٢٠١٧ "History of the
 organization of work" ،www.britannica.com, Retrieved ١٨-٢-٢٠٢٠.
 Edited.
 - كاثلين كليركين ، ماذا تريد المرأة ولماذا تريد المرأة بمجال العمل:
 Cathleen Clerkin, "What Women Want — And Why You Want Women
 — In the Workplace" ، www.ccl.org, Retrieved ١٨-٢-٢٠٢٠. Edited.
 - الينور كروس، ريشارد ريفيز ، يكفي عن الرجال، ٣ اسباب لدفع المرأة للعمل:
 Eleanor Krause, Richard Reeves ٢٩-١-٢٠١٨), "Enough about men: ٣
 reasons to boost women's work" ،www.brookings.edu, Retrieved ١٨-٢-
 ٢٠٢٠.
 - كرشنا ريدي ، افضل ١٢ فائدة تجلب المرأة لمكان العمل:
 Krishna Reddy, "Top ١٢ Advantages Women bring to the Workplace" ،
 content.wisestep.com, Retrieved ١٨-٢-٢٠٢٠. Edited.
 Robert Locke, "Why An Independent Woman Is the Role Model For
 Everyone" ،www.lifehack.org, Retrieved ٢٠١٨-٥-٢٧. Edited.
 -اعلان حقوق المرأة في اليوم العالمي للمرأة ٢٠١٨.
 -موقع موضوع : https://mawdoo. Com. ٣
 -محمد مروان ، ١٧ فبراير ٢٠٢٠
 Facts and Figures: Economic Empowerment", www.unwomen.org,
 Retrieved ٢٠١٩-٢-٢٦. Edited.
 -سوق العمل في الدول العربية ، فصل ١٠:
 ٢٠% reports//.pdf https://almerja.com/reading.php?idm=٣٤٦٧٤
 -روي سوندرسون، افضل ١٠ طرق لتحفيز المرأة في قوة العمل يمكن الرجوع الى الموقع
 الالكتروني:

Roy Saunderson (٢٠١١-٥-٢٠)، "Top ١٠ Ways to Motivate Women in Your Workforce"،:.. www.incentivemag.com. ١٨-٢-٢٠٢٠. Edited.

-موقع محتوى الفكري : /https://www.muhtwa.com/٣٠٤٢٦٧

-علا العناتي ، عمل المرأة، ٢٠ اذار ٢٠٢٠

- المفكر الجزائري مالك بن نبي.

-وصفية الجفري، هدى بترولس، ثمار دخول المرأة في سوق العمل. ارامكو السعودية، مجلة القافلة الثقافية.

<https://qafilah.com/ar/%D%٨AB>

-منظمة العمل الدولية.

-تقرير أصدرته منظمة العمل الدولية لليوم العالمي للمرأة

(٢٠١٨/٣/٨)، جنيف S.Samanian/ABADE Programme

- تقرير عن "الاستخدام والآفاق الاجتماعية في العالم: لمحة عامة عن اتجاهات المرأة لعام ٢٠١٨.

- ديبورا غرينفيلد نائب المدير العام لشؤون السياسات في منظمة العمل الدولية.

الحوار <http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=٢٢٤٦٠&r=٠>، ٨/٢٥/٢٠٠٤

. ٢٠٠٤

- داميان غريمشو مدير قسم البحوث في منظمة العمل الدولية.

- مجلة العمل والتنمية، التنمية الشاملة .

- مجلة الطريق، عدد ٦ .

-استراتيجية المرأة لعام ٢٠٠٦.

-يونس، د. انتصار (١٩٧٤). السلوك الإنساني، دار المعارف، القاهرة.

- المهاتما غاندي ، زعيم الهند .